بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي فضل بعض القرب على البعض، وتفضل بالفضل بين ما اصل من النفل والفرض، أحمده على ما خولنا من عميم النعم ذات الطول والعرض، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة معدة لهول يوم العرض، واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ارسله رحمة دائمة لاهل السماء والارض، وحجة قائمة سالمة عن المعارضة والنقض، صلى الله عليه وعلى آله صلاة منزهة عن الرفض، أما بعد فان النفوس تواقة الى رتب العلا مشتاقة الى سبب الالفة والولا وان طائفة من خلصان الاخوان وعنوان الاعيان تفاوضوا في الحرم المعظم وتعارضوا في العمل المقدم من الطواف والاعتمار ايهما افضل عند الاعتبار حتى دفعوا بالاكثار الى الهواء ٥ ونفعوا في الاصحاب من المراء فقايل الاعتمار من التنعيم والسوفر على تكراره افضل وقايل بل الطواف عند المقابلة اصل منه في الفضيلة واكمل فعولوا علي في اثناء هذه الواقعة واملوا لدي الاحتمال عن هذه القارعة فلبيت منهم الدعا وتوخيت منهم الاهتدا بنية صالحة

وعزمة

وعزمة واضحة، واملت من الله نجاح السوال، وصلاح المقال، فرسمت ما تيسر لي في هذه الاوراق، وسطرت ما تحرر رجاة الوفا بالميثاق، وحصرت مقاصده في فاتحة وطرفين وخاتمة، أما الفاتحة ففي ضبط وجوه القربات الجليلة، وما معنى المفاضلة والفضيلة، وما ورد من الاحاديث في الاعتمار والطواف حاديا على الوسيلة، وأما الطرفان ففي ما تميز به كل واحد منهما وما اشتركا فيه وفي العمرة الواقعة في رمضان وما خصها، وأما الخاتمة ففي المثابرة على المجاورة والمبادرة فيها الى القرب الوافرة، ولما تيسر رسمه تصدر وسمه بكتاب عواطف النصرة في الطواف والعمرة، ومن الله اسال الاعانة على المقاصد، والاناية على المراصد، بمحمد واله

أقول في الفاتحة وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في المفاضلة والقرب وما يليق فعلها من الادب فاقول اعلم انه لما كان شرف الانسان بحسب استقامته في ظاهره وباطنه واعتداله فيما يتقرب به الى الله سبحانه على اقامته على الوجه المطلوب منه وكانت القرب متفاوتة في الرتب على ما اسسته الشرايع الظاهرة وما زسته الوقايع الفاخرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)